Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما شاء الله . . . ما شاء الله .

ورفعت رأسى ، منحياً المزمار عن شفتى ، أتبين ، فابتدرنى جارى ، من نافذته ، بسؤاله :

أمغرم أنت بالموسيقى إلى هذا الحد يا عزيزى ؟

وأجبته على الفور ، تشوب صوتى مسحة الخجل :

كل الإغرام يا سيدى .

ـ أطال عهدك بالتدرب على النفخ فى المزمار الذى بين يديك؟

ـ إنى بالمزمار حديث عهد يا سيدى . . . لا أحسن الصفير بعد .

ـ أتجد التدرب عليه صعباً عسيراً ؟

ـ أصعب وأعسر مما تخيلت وحسبت .

وتوقف عن الكلام ، يتلاعب بغليونه وكأنه يدبر أمراً ، ثم نطق فى صوته المنغم يقول :

ألك رغبة فى حضور حفل موسيقى ، تشهد فيه كيف يساس المزمار ، وكيف يغرد تغريده الشجى ؟

فتشاغلت بالمزمار ، أوارى استحيائى ، ووقفت حائراً لا أنطق ، فسمعته يقول فى تعاطف ولين :

لم تجب عن سؤالى . . . أبك رغبة فى حضور الحفل ؟